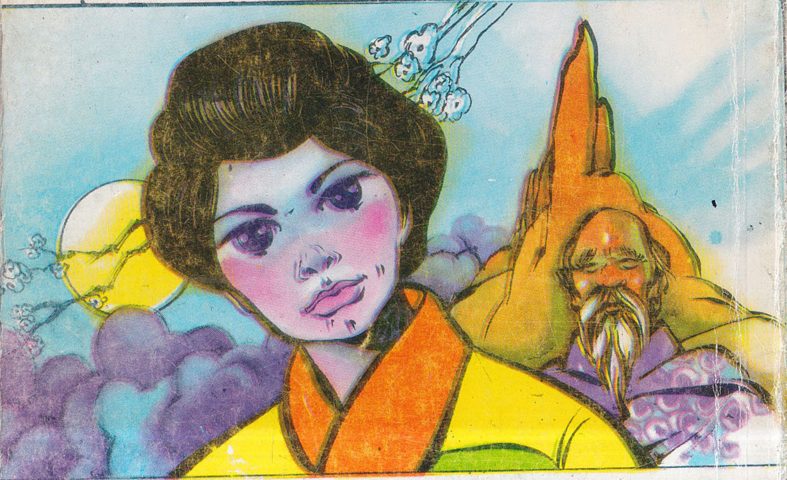
كتب الهلال
للأولاد والبنات

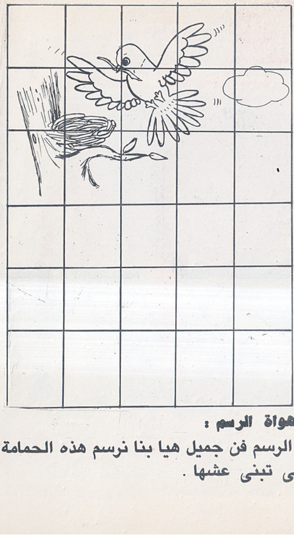


أميرة ضوء القمر

عقلة الأصبع .. وحكايات شعبية يابانية رائعة

كتبها : تاكاشى شيموكا
ترجمة : عبد المقصود محمد
رسوم الفنان : عفت حسنى

تسالى



هواة الرسم :

الرسم فن جميل هيا بنا نرسم هذه الحمامة وهى تبنى عشها .

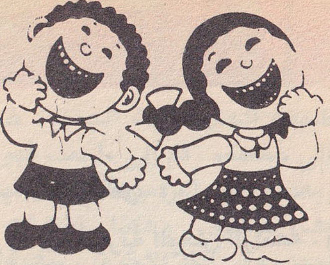
سلسلة القصص والحكايات الشعبية
١٠ نوفمبر ١٩٩٢ - العدد ١١٤



أميرة ضوء القمر

عقلة الأصبع .. وحكايات شعبية يابانية رائعة

كتبها : تاكاشى شيموكا
ترجمة : عبد المقصود محمد
رسوم : عفت حسنى



كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة

مكرم محمد أحمد

نائب رئيس مجلس الإدارة
والمدير العام

عبد الحميد حمروش

مديرة التحرير

نجيبة حسين

ماما نجيبة

عرين الأشبال

صديقى .. صديقتى :

كنت سأحكى لك عن تجربة اليابان الرائعة ، وكيف استطاع هذا الشعب العريق الذى استطاع أن يعانق فيه القديم الجديد فى روعة لامثيل لها وتحويل هزيمته فى «هيروشيما» و«نجازاكى» إلى انتصار رائع فى فن الصناعة .. وغزو العالم بمنتجاته ومدى عبقريته فى العمل .. لتأكيد ذاته ، ورفع اسمه بين عمالقة بلاد الصناعة فى العالم .

لكن الزلزال حال دون ذلك ، لتفرض أحداث الزلزال نفسها على عقولنا وأفكارنا ومشاعرنا .. ومن بين الكارثة خرجت لنا **«حكاية ولد اسمه وائل»**

كان «وائل» طالبا ناجحا فى دراسته متفوقا بين زملائه ، وكان رياضيا ممتازا حصل على بطولات فى السباحة .. والعاب الكاراتيه ، رغم صغر سنه فهو فى السنة الخامسة الابتدائية .... ويتمتع بخلق كريم ، وشهامة وإقدام .. وعندما وقع الزلزال كان فى الفصل بين زملائه .. وما أن اهتزت الجدران والأرض حتى سارع الجميع .. الكل يقفز هنا وهناك وصيحات الفزع تنتاب الجميع ، وبسرعة جرى الأقوياء نحو الباب يفرون من الخطر المجهول القادم بلا استئذان ، وبسرعة فكر «وائل» فى ثوان ... إن زميلته فى الفصل «بسمة» كانت

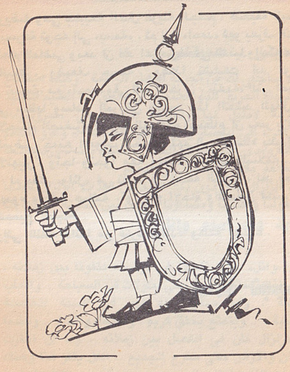


مريضة وهى بطبيعة الحال هزيلة الجسم ، ضعيفة البنية ، وبسرعة توجه إلى «بسمة» ، ثم إلى «أحمد» فهو يعرف أنه من العام الماضى وبعد أن فقد أعز من له فى الدنيا والدته مرض بالسكر ، وضعف جسمه ، وهكذا تشابكت أيد «وائل» و «بسمة» مع «أحمد» وفى اليد الأخرى ، «نادية» التى أصيبت فى ساقها وسامى المريض ووسط هذا الحشد الهائل من الأجسام الصغيرة الهاربة المندفعة استطاع أن يعبر بزملائه المرضى جميع الأبواب للخروج بهم إلى الفضاء بعيدا عن الانهيار ، ونجا ونجوا معه وكتبت للجميع السلامة ..

لم يفكر «وائل» فى نفسه فى لحظة المحنة ، لقد تصرف بهدوء وحكمة صائبة ، وبروح الإخاء والتعاون فكتب الله للجميع النجاة .

وإلى اللقاء دائما مع فكرة جديدة وكلمة جديدة .

ماما نجيبة





أميرة ضوء القمر

في قديم الزمان ، كان هناك رجل عجوز وأمرأته كانت عجوزا ايضا ، وليس لهما اولاد ، فكانا يعيشان وحدهما ويكسبان قوتهما من صنع وبيع سلال الخيزران ، وفى احد الايام كان الرجل العجوز مشغولا باقتلاع الخيزران حينما رأى ضوءا ساطعا يلمع من احداها ، وبحب استطلاع ، توجه اليها ، فوجد انها تلمع بضوء ابيض هادىء ، كضوء القمر ، تناول العجوز فأسه ، وقطع عود الخيزران ، ولدهشته وجد فيه طفلة صغيرة جدا كان طولها لايزيد عن

خمسة سنتيمترات وجميلة جدا ، التقطها بعناية ، وحملها الى زوجته فى البيت حيث قال لها : انظرى يازوجتى ، لقد اعطانا الخيزران ابنة .

فرحت زوجته كثيرا ، عندما رأت الطفلة الصغيرة جدا ، وشعرت بأن امنياتها قد تحققت اخيرا ، حتى لو كانت الطفلة مولودة من الخيزران ، وليست واحدا من البشر ، لقد اسمياها « كاجويا ـ هيم » او اميرة « ضوء القمر » بسبب الضوء الذى يشع منها ، وفى اليوم التالى عندما رجع العجوز ليواصل قطع اعواد الخيزران وجد كمية من العملات الذهبية بداخل احد العيدان ، وادرك ان هذه النقود ، قد اعطيت له حتى يعتنى بالطفلة ، فاستخدمها فى بناء منزل فخم جديد ، من اجل ابنته الصغيرة ، واشترى ملابس جميلة لها .

كبرت اميرة « ضوء القمر » سريعا جدا ، فاصبحت فتاة جميلة ، خلال ثلاث سنوات ، وانتشرت قصة جمالها فى اليابان كلها ، وجاء



لرؤيتها عدد كبير من الشبان والوجهاء ، ورغب بعضهم فى الزواج من الاميرة المحبوبة ، لكنها لم تقبل واحدا منهم ، اخيرا ، استطاع والدها ان يقنعها بأن تختار واحدا من ثلاثة من الوجهاء ، فقالت اميرة « ضوء القمر » :

- سأتزوج من الشخص الذى يمكنه ان يحضر لى ما أريده بالضبط .

على هذا الاساس طلبت من الأول ان يحضر لها قبعة اللورد العظيم « بودها » وطلبت من الثانى ان يحضر لها جلد فأر النار السحرى ، الذى لايحترق بأى نار ، اما الثالث فطلبت منه ان يذهب الى جبل « هوراى » ويرجع بغصن من الشجرة العجيبة التى تنمو هناك وهى من الذهب والفضة وثمارها من المجوهرات الثمينة .

وافق الوجهاء الثلاثة على هذه المهام الصعبة ، لكنهم كانوا متكاسلين جدا فى الاستمرار بالبحث الطويل عن هذه الهدايا ، فلجأوا الى الخداع ، فأحضر الأول قبعة قديمة

، مدعيا بأنها قبعة اللورد العظيم « بودها » . أما الثانى فقد قتل فأرا عاديا واخذ جلده الى الاميرة فى صندوق من الذهب والثالث امر خدمه بأن يصنعوا غصنا من الذهب والفضة ، تتدلى منه مجوهرات ثمينة ، حزنت اميرة « ضوء القمر » عندما رأت الهدايا ، لانها عرفت ان الوجهاء الثلاثة لجأوا الى الغش ، فمزقت القبعة ، ورمت الجلد فى النار ثم اعادت الغصن المصنوع من الذهب والفضة ، شعر الوجهاء الثلاثة بالخجل من اعمالهم ، وغادروا البيت فى يأس ، أما الرجل الذى جاء لزيارة الاميرة الجميلة بعد ذلك ، فكان هو الامبراطور



نفسه ، اذ سمع عن جمالها الرائع ، ودفعه حب الاستطلاع الى ان يراها بنفسه ، وبمجرد ان شاهد الامبراطور اميرة « ضوء القمر» ، وقع فى حبها فورا ، ودعاها للذهاب الى قصره لتعيش معه ، فأجابته الفتاة الرائعة :

ـ من فضلك ، لاتطلب منى ان اذهب معك ، اننى لست انسانا عاديا ، فاذا اطعتك وتركت هذا المنزل ووالدى الطيبين ، فسوف اصبح ظلا .

واثناء كلامها ، تغير مظهرها واصبحت ضعيفة جدا ورمادية مثل الضباب ، فراح جمالها وذهب عنها ضوء القمر .. القمر الناعم الغريب ، ووعد الامبراطور بحزن ان يتركها حرة ، على ان يزورها كثيرا بقدر استطاعته ثم عاد الى قصره ، وبمجرد ان غادر المنزل تألقت اميرة « ضوء القمر » واصبحت اجمل مما كانت .

ذات ليلة ، بعد فترة قليلة ، وجدها والداها تنظر من نافذتها الى القمر وتبكى ، واصابهما

الذهول لرؤية دموعها ، وسألاها عن السبب ، فقالت وهى تبكى : آه ، ياوالداى العزيزين الطيبين ، كما تعرفان ، فأننى لست انسانا عاديا ، فقد جئت من القمر ، والان يجب ان اترككما ، وارجع ففى الليلة التالية لاكتمال



القمر ، سيأتى وجهاء من القمر ليأخذونى ، اننى حزينة جدا لأننى سأترككما ، لكن الوقت قد حان لعودتى الى بيتى الحقيقى .

شعر الوالدان انهما لايستطيعان العيش بدون ابنتهما الغالية ، فطلب الرجل العجوز من الامبراطور ان يساعده ليمنع اهل القمر من ان يأخذوا الاميرة ، اخيرا حلت ليلة اكتمال القمر ، فوصل الاف من المحاربين ، لحراسة منزل الرجل العجوز ، وخبأت الام اميرة « ضوء القمر » فى غرفتها ، كما احكم الاب غلق





الباب ، وعند منتصف الليلة ، كان القمر فى قمة تألقه ، وكان ضوء القمر ينساب ، منعكسا على منزل الرجل العجوز ، فجأة شاهد المحاربون الساهرون سحابة على شكل عجلة حربية ، تطير منطلقة من القمر تجاههم حاولوا

اطلاق سهامهم عليها ، لكن ضوء القمر ازداد بريقا فى عيونهم ، هبط قائد جنود القمر من المركبة ، سابحا فى ضباب ابيض ، وبينما هو يفعل ذلك ، فتحت كل ابواب المنزل من تلقاء نفسها وخرجت اميرة « ضوء القمر » ، بينما انحنى الرجل العجوز نحو الارض ، راجيا السماح، له بأن يحتفظ بابنته ، لكن محارب القمر هز رأسه قائلا : حان الوقت لكى ترجع الاميرة الى بلدها ، انها ارسلت الى هنا كعقوبة على خطأ ارتكبته ، وقد تعلمت عندك ان تكون لطيفة وطيبة ، والان انتهت فترة عقوبتها ، فيجب ان ترجع الى القمر .

حمل واحد من اهل القمر فستانا عجيبا من الريش ، وقدمه لاميرة «ضوء القمر» لكى تلبسه ، وجاء اخر حاملا قنينة تحتوى على اكسير الحياة وهو مشروب يجعل الانسان يعيش الى الابد ، فشربت منه الاميرة ثم تركت البقية للامبراطور مع رسالة تودعه فيها

وتشكره على كرمه ، حينئذ خلعت فستانها العادى واعطته لوالديها حتى يذكراها به بعد رحيلها ، وبينما هى ترتدى الفستان المصنوع من الريش ، اشرقت بضوء ساطع كأنه ينبعث من مصباح ، فمحا ظلمة الليل ، فجأة فى ومضة ضوء خاطفة ، ذهبت اميرة « ضوء القمر » ومعها اهل القمر ، اذ صعدت بهم العجلة الحربية فى السماء بسرعة وفى الحال اختفوا بين السحاب ، تاركين الرجل العجوز وزوجته يقفان وحيدين فى ضوء القمر .

فى اليوم التالى ، اخذ العجوز رسالة اميرة «ضوء القمر» واكسير الحياة ، وذهب الى الامبراطور الذى قرأ الرسالة والدموع تملأ عينيه لكنه لم يشرب اكسير الحياة ، فقد كان خائفا من تأثيراته ، وبدلا من ذلك امر بأن تحرق الرسالة والاكسير عند شروق الشمس ، على قمة اكثر الجبال غموضا ، وهو جبل

« فوجى » وحتى هذا اليوم ، لايزال الناس يستطيعون رؤية الدخان يتصاعد من قمة جبل « فوجى ».





• طائر الكركى المفرح

منذ زمن طويل كان هناك رجل طيب وامين ، يدعى « يوهيو » كان يعيش فى قرية صغيرة ويعمل حطابا ، وفى يوم شتوى بارد ، حيث الارض مغطاة بطبقة سميكة من الجليد ، كان « يوهيو » عائدا الى بيته من عمله فى الغابة ، وقد حمل على كتفه كيسا مليئا بالخشب ، وما أن اقترب المساء واشتدت برودة الجو ، حتى مشى مستعجلا فوق الجليد الذى غطى الحقول ، فجأة شاهد شيئا ما اسود اللون ، يرقد فى الجليد ، شىء يتحرك ويصرخ . توقف

« يوهيو » وانزل الكيس عن كتفه ، وذهب ليرى ماهذا الشىء ، وبينما هو يقترب صرخ ثانية هذا الشىء فاستطاع ان يرى انه طائر «الكركى» ، طائر جميل ضخم بساقين طويلتين ، عندما شاهد «الكركى» « يوهيو » قادما نحوه حاول جاهدا ان ينهض ، فاستطاع « يوهيو » ان يرى اصابته لقد كانت فى احد جناحيه ، فصاح قائلا : يالك من مسكين ، تعال ، دعنى اساعدك انك اذا بقيت هنا فى الجليد فسوف تموت .

هدأ «الكركى» وسمح لـ « يوهيو » ان يحمله ولكن بلطف وعناية ، فربت على ريشه وحمله تحت ابطه ، وتوجه به الى بيته ، كان « يوهيو » رجلا لطيفا رقيق القلب وشعر بالأسف من اجل «الكركى» الجميل فظل يعتنى به حتى تحسنت حالته وأصبحت كما كانت ، حينئذ اطلق سراحه ليطير بعيدا فى السماء .

فى ذات ليلة ، بعد ذلك بعدة ايام سمع « يوهيو » شخصا يطرق بابه وعندما فتح

الباب ، وجد امرأة واقفة على الجليد ، وفى ضوء مصباحه استطاع ان يلاحظ انها صغيرة وجميلة ترتجف من البرد ، فتطلع نحوها فى دهشة .

قالت المرأة بصوت رقيق عذب : اننى تهت فى الجليد ، فهل تسمح لى بالدخول وقضاء الليلة فى منزلك ؟



ـ نعم ، نعم ، على الرحب والسعة تفضلى .

اشعل « يوهيو » نار الموقد مرة اخرى ، باضافة خشب جديد اليها ، ثم احضر ارزا وحساء ساخنا للمرأة الصغيرة وكان اسمها « آوتسو » وهى على قدر من اللطف ودماثة الخلق مثل « يوهيو » نفسه ، وفى اليوم التالى هبت عاصفة ، فبقيت « اوتسو » فى البيت





وبدا « يوهيو » يشعر نحوها بالحب ، كما احبته هى ايضا لرقة قلبه ، وبسرعة تزوجا وعاشا مع بعضهما فى سعادة ، رغم ان « يوهيو » يكسب اموالا قليلة ولذلك فهما عاشا فقيران جدا .

ذات ليلة ، وبالضبط قبل عشية العام



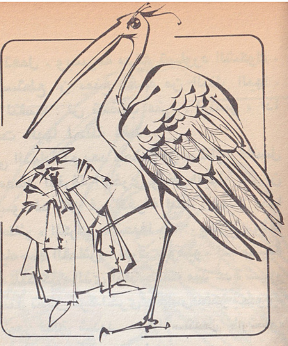
الجديد ، كانا يجلسان معا كالعادة حين لاحظت « آوتسو » ان زوجها كان قلقا من شيء ما فقالت له : زوجى العزيز ماذا يقلقك ، ارجوك اخبرنى ؟

تنهد « يوهيو » ثم قال : حسنا ، انه اقتراب مطلع العام الجديد ، لكنى لا استطيع ان اعمل اية استعدادات للعيد لاننى لااملك نقودا ، حتى اننى لا املك مايكفى لشراء كعك الأرز ، كم اتمنى ان املك بعض النقود .

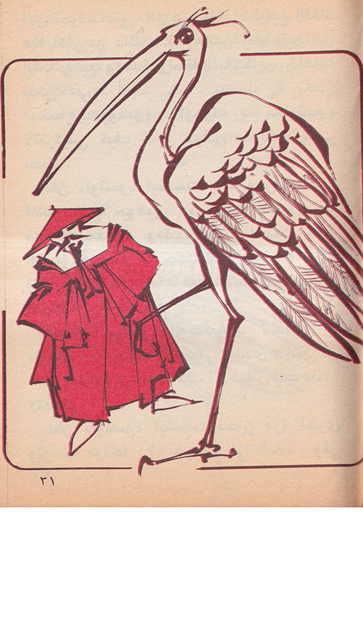
استمعت « آوتسو » اليه فى صمت ، ثم قالت : « يوهيو » اننى سوف أحيك الملابس من اجلك ، ويمكنك ان تأخذ القماش الذى احيكه فتبيعه فى السوق وتحصل على بعض النقود ، لكن ارجوك الا تنظر فى الغرفة الاخرى وانا اعمل بها عدنى الا تفعل . وفعلا وعدها « يوهيو » فذهبت « اوتسو » الى الغرفة الاخرى وبدأت تحيك بعض القماش ، ظلت تعمل عدة ساعات وتعب «يوهيو» من الانتظار لكنه كان صبورا واخيرا خرجت «اوتسو» بقطعة من قماش جميل فى يدها ، لقد

كانت اروع قطعة قماش راها «يوهيو» فأخذها وتوجه بها فى الصباح الى سوق المدينة وباعها بمبلغ من المال ، لم يملك مبلغا مثله فى حياته ، وهذا اثار «يوهيو» وأسعد مشاعره كثيرا ، لقد اشترى به اشياء كثيرة على الفور ، فانفق المبلغ كله وهو فى هذه الحالة من السعادة ، وهكذا رجع الى البيت ، فطلب من «اوتسو» ان تحيك قطعة اخرى من القماش لقد اصبح شرها لدرجة انه لم يلحظ ان المزيد من العمل جعل «اوتسو» اكثر نحافة ومع ذلك حاكت له قماشا جديدا ، كلما طلب منها ذلك ، لانها تحب «يوهيو» كثيرا ، وذات يوم طلب منها « يوهيو » قطعة قماش مرة اخرى وكالعادة قالت «اوتسو» : سوف أحيك لك ، لكن





تذكر وعدك ، فلاتنظر الىَّ فى الغرفة الاخرى وانا اعمل بها . وعدها « يوهيو » وجلس ينتظر ، لكنه بسرعة مل من الانتظار ، كان يستطيع ان يستمع لصوت الحياكة ، فبدأ يسأل نفسه : لماذا لايمكن النظر الى «اوتسو»



وهى تعمل ، وبسرعة بدأت تساوره الشكوك ، فلم يستطع ان يمنع نفسه من النظر اليها ، وبرر لنفسه : لن تغضب منى « اوتسو » اذا تطلعت اليها لحظة فقط ..

فى النهاية لم يعد يحتمل ان ينتظر ، فانسل الى مدخل الغرفة الاخرى ونظر اليها ، الا ان «اوتسو» لم تكن فى الغرفة ابدا ، وبدلا منها رأى طائر « الكركى » نحيفا جدا ، ينتزع ريشه ويحيك منه القماش ، ادرك «يوهيو» انه مشابه تماما «للكركى» الذى انقذ حياته منذ عدة شهور ، حينئذ تسلل مرة اخرى وجلس يفكر بهدوء ، لقد شعر بقلق شديد ، ماذا ستفعل «اوتسو» الان بعد ان عرف سرها ؟

اخيرا ، توقف صوت الحياكة وخرجت «اوتسو» من الغرفة وفى يديها قطعتين من القماش وقالت بحزن :

ـ «يوهيو» انك نقضت عهدك لى ، وحيث انك

الان تعرف اننى «الكركى» فلن استطيع البقاء هنا اكثر من ذلك ، خذ هاتين القطعتين من القماش بع واحدة واحتفظ بالاخرى ، لعلها تذكرك بى .

صاح «يوهيو» : ارجوك يا «اوتسو» لاتتركينى كيف ادبر حياتى بدونك ؟ اننى احبك .

لكن «اوتسو» ابتسمت برقة وهزت رأسها قائلة : لا يا «يوهيو» اننى اتيت هنا لارد لك معروفك معى ، وبقيت لاننى احببت قلبك النبيل لكن منذ ان حكت لك القماش ، بدأت تتغير واصبحت طماعا قاسيا لابد ان اذهب مع السلامة .

فصاح «يوهيو» المسكين : لاتذهبى يا «اوتسو» ، ارجوك لاتتركينى وحدى ، اننى لن افشى سرك ولن اطلب منك اى قماش بعد ذلك ، لاتذهبى .

لكن «اوتسو» ابتسمت بحزن مرة اخرى ولوحت مودعة ، ثم خرجت الى الباب ، وفى

الحال تحولت الى «كركى» وفتحت جناحيها الرائعين وارتفعت فى السماء ، وبينما وقف «يوهيو» يراقبها فى يأس ، كانت ترتفع اعلى واعلى فى السماء ، حتى غابت عن ناظريه ، وحينئذ لم يكن هناك الا صوت «يوهيو» مناديا : «اوتسو» ، «اوتسو» ..

●





فتاة الفردوس

في قديم الزمان، عاش صياد يدعى "ريوهاكو"، وكان يعتني بأمه العجوز المريضة، فى بيت معزول على البحر، كان البيت مبنياً على حافة شاطىء يسمى "ميهو - نو - ماتسوبارا"، وكان هذا الشاطىء جميلاً، خصوصاً برمله الناعم الأبيض، الممتد تحت ماء البحر الأزرق الصافى، وطول النهار تتدحرج أمواج لطيفة للوراء وللأمام، تعلو وتهبط على الشاطىء بصوت رتيب، وعلى طول الشاطىء كانت تنمو أعداد من أشجار

الصنوبر الطويلة، وكانت أوراق الصنوبر الابرية الخضراء الزاهية، تهتز مع نسائم الربيع الناعمة ويظهر من وراء الأشجار، على البعد، جبل "فوجى" الذى يمتد عالياً فى السماء، وقمته مغطاة بالجليد، كان "ريوهاكو" وأمه فخورين بشاطئهما، رغم أنهما فقيران، ولاتستطيع أم "ريوهاكو" مغادرة سريرها، منذ عدة سنوات، لقد كانا سعيدين لكونهما يعيشان فى مكان بهذا الجمال الطبيعى، كان "ريوهاكو" رجلاً أميناً مجتهداً فى عمله.

ذات صباح استيقظ كعادته قبل الفجر، ونزل إلى البحر ليصطاد، وبينما هو يدفع زورقه فى الماء، أشرقت الشمس فوق قمة جبل "فوجى"، فغيرت لون الجليد على منحدراته من اللون الأبيض إلى الأحمر الوردى، وفى نفس الوقت إزداد تألق السماء والبحر تدريجياً، إلى أن شاهد "ريوهاكو" ضوء الشمس الذهبى يلمع على رمل الشاطىء

الأبيض ، وفى نور الصباح الصافى ، فإن خضرة الأشجار وبياض صخور الشاطىء ، بدت أكثر بريقاً ونظافة ، حيث لايستطيع "ريوهاكو" إلا أن يقف ويتأمل جمال الطبيعة فى إعجاب وصمت ، وأخيراً دفع زورقه الصغير ، داخل الماء وقفز فيه ، حينئذ بدأ يجدف متوغلاً فى الضباب الخفيف ، الذى مازال متدلياً فوق المـاء ، وفجأة لاحظ "ريوهاكو" شيئاً غريباً يلمع بين أشجار الصنوبر المنتشرة بطول الشاطىء ، فسأل نفسه : ما هذا ؟ عادة لايوجد هناك شىء .

وبفضول إستدار بالقارب وجدف بسرعة راجعاً إلى الشاطىء وبينما كان يخطو على الرمال ، إشتم رائحة الأزهار العطرة وسمع صوت الموسيقى ، فقال فى نفسه : لابد أننى أحلم ، وسأفيق خلال دقيقة ، كيف يمكن أن أسمع موسيقى هنا ، على الشاطىء ؟ وماذا

أتى برائحة الأزهار العطرة هذه ؟ لايوجد هنا شىء سوى البحر وأشجار الصنوبر ، لابد أن كل هذا فى خيالى فقط .

حينئذ لمح شيئاً لامعاً على غصن شجرة صنوبر ، فتوجه إليه ، ورأى أنه فستاناً ، بل هو فستان غريب وجميل جداً ، إنه كان مصنوعاً من شىء يشبه النور وناعماً مثل الريش ومليئاً بألوان مختلفة ، تلمع فى ضوء الشمس ، إقترب "ريوهاكو" متسللاً إلى أن



وصل إلى الفستان ، فسحبه عن غصن الصنوبر بلطف وقال فى نفسه : سأخذه إلى البيت وأريه لأمى ، إنها ستدهش لرؤيته ، لابد أن هذا أكثر جمالاً من أى فستان فى العالم .

إستدار مهرولاً إلى البيت والفستان فى يده ، لكنه فجأة سمع صوتاً ناعماً ينادى :

ـ إنتظر ، أيها الصياد ، أرجوك إنتظر ..

توقف "ريوهاكو" وإلتفت ، فوجد فتاة تقف خلفه ، تأملها بدهشة لقد كانت أروع فتاة شاهدها ، وبينما هو يرقبها بتعجب ، إقتربت منه أكثر ، كانت تتحرك برقة ، فبدت كأنها تطفو على الرمل وقالت :

ـ من فضلك ، أعد إلىَّ الفستان ، إنه فستانى ولا أستطيع أن أطير عائدة إلى الفردوس بدونه .. أرجوك أعده إلىَّ ، فيجب أن أعود إلى الفردوس .

وبدأت تبكى ، فشعر "ريوهاكو" بأسف



شديد لهذه الفتاة الرائعة ، لكنه لم يرغب فى أن يعيد اليها الفستان الجميل فأجابها قائلاً : سأعيد إليك فستانك ، إذا أعطيتنى شيئاً آخر بدلاً منه .

قالت الفتاة بعدم إرتياح : إننى لا أملك شيئاً آخر ، أعطيه لك .

ثم رفعت رأسها وابتسمت كأن فكرة خطرت ببالها ، وقالت :

- أيها الصياد ، إذا أعدت إلىَّ فستانى ، سأرقص لك الرقص الخاص بالفردوس ، والذى لم يشاهده إنسان على الأرض من قبل ، إنه سيجلب لك الأمان والسعادة بقية حياتك .

فكر "ريوهاكو" فى ذلك وشعر بإرتياب ، فقال بلهجة لينة : إذا أعدت إليك فستانك ، يمكنك أن تطيرى فى الحال وسوف لا أرى الرقص .

فأجابت الفتاة : أعدك أننى سأفعل ولا أحد من الفردوس يكذب أبداً ، فنحن لانتكلم إلا الصدق .



حينئذ شعر "ريوهاكو" بالخجل وناولها فستانها بدون كلمة أخرى ، بدأت فتاة الفردوس فى الرقص كما وعدت ، فسمع

"ريوهاكو" الموسيقى الجميلة مرة أخرى وبدت الفتاة الراقصة محاطة بهالة مشرقة من النور وشعر هو بأن هذا المكان لم يعد شاطئه المألوف ، الذى يصطاد عليه كل يوم ، لكنه مكان آخر ، غريب وخيالى وإمتلأ "ريوهاكو" بشعور غريب عميق بالفرح ، أخيراً وهى مازالت ترقص ، بدأت ترتفع الفتاة ببطء وقالت :

- الله معك يا "ريوهاكو" ، يمنحك الأمان والسعادة فى منزلك دائماً .

وبينما هى ترتفع فى السماء ، كانت تبتسم لـ "ريوهاكو" ، الذى بقى متطلعاً إليها ، حتى لم يعد بإستطاعته أن يرى شكلها ، فتنهد وإستدار مبتعداً ، وتنبه على أنه لايزال واقفاً على الشاطىء ، وشمس الغروب تغوص فى البحر ، لقد إنتهى النهار أثناء مشاهدته للرقص ، فجرى بسرعة نحو البيت ، كانت

نسمة المساء باردة ، وشعر بالذنب لأنه أضاع النهار دون أن يصطاد ، لكنه مر بمغامرة عجيبة ، سيحكيها لأمه ، وبينما هو يقترب على مرأى من البيت الصغير ، بين أشجار الصنوبر ، تملكته الدهشة عندما شاهد أمه تقف بالخارج ، لتنتظره ، لقد مر وقت طويل وهى لاتستطيع مغادرة السرير ، لذلك لم يكن قادراً على تصديق مايراه ، إلى أن مشت بفرح لتقابله ، وكان وجهها متألقاً بالسعادة ، ثم جلسا معاً وحكى "ريوهاكو" لأمه كل شىء عن الفتاة الجميلة من الفردوس وفستانها اللامع ، وتأكد أن وعدها كان يعنى أن أمه سوف تسترد عافيتها من جديد وكلاهما شكرها من صميم قلبه .

ومنذ ذلك اليوم يعيش "ريوهاكو" وأمه فى أمان وسعادة بمنزلهما الصغير ، بين أشجار الصنوبر ، وإذا كانت فى زيارة لشاطىء

"ميهو - نو - ماتسوبارا" ، فيمكنك أن تبحث عن الشجرة ، التى علقت عليها "فتاة الفردوس" فستانها اللامع ، وإذا كنت سعيد الحظ ، يمكنك أن تعثر عليها .

•





• أوراشيما تارو

حدث ذات مرة ، أنه كان هناك صياد يدعى "أوراشيما تارو" ، كان يخرج بقاربه كل يوم ليصطاد السمك ويبيعه فى السوق ، وبالنقود التى يبيع بها يشترى طعاماً وملابس له ولوالديه ، اللذين أصبحا عجوزين وغير قادرين على العمل ، أحب "أوراشيما" السمك والبحر ، كان يحب أن يتمدد فى مؤخرة قاربه ، ومعه خيط الصيد العائم فى الماء ، ويستمع إلى صوت الأمواج ، تصدح على جوانب القارب ، وأحياناً كان يستند على جانب القارب ، لعدة ساعات ،

لمجرد أن يراقب السمك وهو يمر سابحاً تحت الماء ، والأعشاب المائية ترقص لحركة البحر ، لكن "أوراشيما" لم يكن رجلاً كسولاً ، فقد كان أحسن صياد في القرية ، وكل يوم يرجع إلى بيته ومعه سلالاً مليئة بأفضل وأكبر الأسماك .

وذات يوم كان يمشى على الشاطىء ، عائداً إلى بيته ، حاملاً سلة السمك تحت ذراعه ، فشاهد بعض الصبية يضربون سلحفاة بحرية ، كانوا يجرونها إلى جهة معينة ثم يرجعون بها ثانية ، ويضربونها بالعصى ويرمونها بالأحجار ، شعر "أوراشيما" بأسف شديد من أجل السلحفاة المسكينة وقال :

- لاتفعلوا ذلك ، إنكم تؤذون السلحفاة ولو تماديتم فى ضربها ستموت .

لكن الصبية لم يتوقفوا عن ضرب السلحفاة فقال واحد منهم : إبتعد عنا ، نحن نستطيع أن نفعل أى شىء نريده بهذه السلحفاة لأننا أمسكنا بها أولاً ، إنها ملكنا .

فسأله "أوراشيما" : هل تبيعها لى إذا

أعطيتك بعض النقود ثمناً للسلحفاة ؟

أخيراً فكر الصبية ثم قالوا : حسناً ، سنعطيك السلحفاة إذا دفعت لنا ثمنها .

وفى الحال أعطى "أوراشيما" قطعة نقدية معدنية لكل واحد من الصبية ، وراقبهم وهم يبتعدون ضاحكين وكل منهم يمزح مع الآخر .

ثم نظر نحو السلحفاة قائلاً : غالباً ، كان هؤلاء الصبية الأشقياء سيقتلونك أيتها السلحفاة ، الأفضل لك أن تبتعدى عن هذا الشاطىء من الآن .

إلتقط السلحفاة وحملها إلى البحر ، فتركها تذهب ، كانت السلحفاة سعيدة برجوعها للماء فى أمان وبدأت تسبح مبتعدة بسرعة ، بعد ذلك بعدة أيام ، حينما كان "أوراشيما" خارجاً للصيد فى قاربه كعادته سمع إسمه يتردد : "أوراشيما" ، "أوراشيما" . كان الصوت واضحاً كالجرس وناعماً كنسمة صيف ، تلفت حوله ، فرأى سلحفاة ، تنظر إليه من الماء ،

فسألها "أوراشيما" :

- هل أنت التى تنادينى ؟

- نعم أنا ، جئت لكى أشكرك على معروفك ، عندما أنقذت حياتى ذلك اليوم .

- ياه ، هذا لطف شديد منك .

- ألم تذهب إلى القصر الذى يوجد تحت سطح البحر ؟

- لقد سمعت عنه ، لكنى لم أذهب إلى هناك .



- لماذا لا تأتى معى إلى القصر ، إنه قصر ملك البحر ، أحب أن تشاهده رداً على جميلك .

وكانت السلحفاة قد قدمت دعوتها بجدية شديدة ، لذا قرر "أوراشيما" أن ينزل معها إلى القصر ، وكما لو أن ذلك يحدث بواسطة السحر ، فإن السلحفاة تغيرت فجأة ، وأصبحت كبيرة فى مثل حجم الإنسان وطلبت من "أوراشيما" أن يصعد فوق ظهرها ، ثم إستدارت وغطست فى البحر ، وبطريقة غريبة جداً وجد "أوراشيما" نفسه قادراً على التنفس تحت البحر ، وهو جالس فوق ظهر السلحفاة ، يلتفت حوله .

وبينما هو ممتطياً ظهرها تحت الماء ، كانا يسبحان عبر غابات من نباتات بحرية عائمة ، خضراء وحمراء وبنية ، مرا بصخور على هيئة معابد وقلاع ومداخن ، مرا بمئات من الأزهار الجميلة من المرجان وكهوف غامضة من سواحل صخرية خضراء مظلمة ، السمك يسبح حولهما ، سمك كبير ، وسمك صغير ، ذهبى

وأحمر، أسود وأبيض بجميع الألوان الطبيعية ، لم يتعب "أوراشيما" أو يمل من التطلع إلى ذلك العالم الغريب الجميل تحت سطح البحر أخيراً وبعد مسافة طويلة ، ظهرت البوابة العظيمة لقصر ملك البحر ، وخلف البوابة إنحدار طويل لأسقف القصر ، توقفت السلحفاة أمام البوابة وقالت :

- هذا هو القصر تحت سطح البحر ، أريدك أولاً أن تقابل الأميرة ، من فضلك إنزل عن ظهرى وإنتظر دقيقة .

ذهبت السلحفاة إلى حارس البوابة ، وهو السمكة أم سيف ، فضية اللون وكبيرة فقالت لها : أحضرت ضيفنا "أوراشيما تارو" من اليابان ، من فضلك دلينا على الطريق إلى الأميرة .

وفى الحال قادهما حارس البوابة عبر البوابة ، ثم دخلال ردهة طويلة ، حيث توجد عدة أسماك كخدم منتظرين ليدلوا "أوراشيما" على الطريق ، وكانت كل جوانب الردهة مغطاة



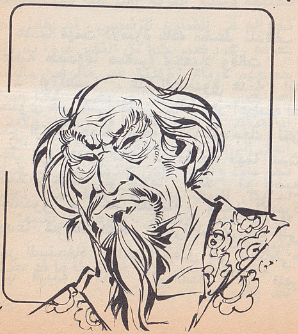
بصور من المحار والمرجان ، وفى نهاية الردهة كانت توجد غرفة واسعة ، خرجت منها أميرة جميلة لترحب به وكانت هى أروع إمرأة شاهدها "أوراشيما" ، كانت ذات شعر طويل أخضر يتماوج مع الماء ولها عينان واسعتان قاتمتان ، قالت له :

ـ أهلاً "أوراشيما" ، مرحباً بك فى قصر ملك البحر ، أشكرك على كرمك مع صديقتى السلحفاة ، أرجو أن تعتبر نفسك فى بيتك وتبقى معنا وقتاً طويلاً .

هذه الفتاة الجميلة ، أستقبلت "أوراشيما" بترحاب حار ، وجلسا ليأكلا ، كان السمك الخادم يحضر طعاماً شهياً لهما ليأكلا ، وقام سمك آخر بالرقص والغناء لتسليتهما ، تأمل "أوراشيما" القصر الرائع والأميرة الجميلة اللطيفة ، فإمتلأ قلبه بالسعادة ، وبقدر جمال الأميرة كانت متعة "أوراشيما" بالحياة تحت سطح البحر ، وهذه الأيام أصبحت أسابيع كما

أصبحت الأسابيع شهوراً ونسى "أوراشيما" كل شىء عن والديه وبيته .

مرت ثلاث سنوات قبل أن يتذكر والديه العجوزين فى البيت ، وفكر قائلاً لنفسه : ـ لايجب أن أبقى هنا أكثر من ذلك ، فإن والداى سوف يقلقان علىَّ ، لذلك ذهب إلى الأميرة وقال لها :



- إننى قضيت وقتاً ممتعاً معك هنا وكنت لطيفة جداً معى ، لكن الآن يجب أن أذهب .

قالت الأميرة والدموع فى عينيها : ولماذا بسرعة ؟ إبقى معى ولو يوماً واحداً ، أوضح لها "أوراشيما" أن واجبه نحو والديه أكثر أهمية من سعادته الشخصية وقال :

- لابد أن أذهب إلى البيت ، لكنى سأرجع بسرعة .

عندما فهمت الأميرة بأنه مضطر للذهاب ، أعطته صندوقاً صغيراً وجميلاً وقالت :

- "أوراشيما" ، هذا الصندوق هدية ، إنه يحتوى على شىء ثمين جداً ، وقد أعطيته لك حتى أذكرك بحبنا ، أرجو أن تأخذه معك ، لكن يجب أن تعدنى بأنك لن تفتحه مهما حدث وفعلاً وعدها "أوراشيما" بذلك ، ثم وضع الصندوق فى كم قميصه ، وحيا الأميرة مودعاً ، ثم غادر القصر ، ومرة أخرى ركب على ظهر السلحفاة . وأخيراً وصل إلى الشاطىء قرب قريته ، فنزل "أوراشيما" عن ظهر

السلحفاة ووقف على الشاطىء ملوحاً لها ، بينما هى تغوص تحت الأمواج ، وتسبح مبتعدة ، إلتفت "أوراشيما" لينطلق إلى بيته ، ثم توقف مندهشاً ، فالقرية كانت تبدو مختلفة ، كان الشاطىء هو نفسه وكذلك التلال خلف القرية ، كانت هى نفسها ، لكن توجد بيوت مختلفة وتبدو القرية أكبر مما كانت ، وأثناء تجواله فى الشارع الرئيسى ، لم يقابل أحداً يعرفه ، عدد كبير جداً من الناس مروا به ، لكن جميعهم غرباء ، وكلهم غير مألوفين بالنسبة له ، همس "أوراشيما" فى نفسه : ماذا حدث ؟ أنا متأكد أن شيئاً فظيعاً قد حدث ، ولابد أن أصل إلى البيت بسرعة ، وفعلاً أسرع الخطى نحو بيت والديه ، لكن عندما وصل إلى هناك ، لم يكن البيت موجوداً ، فقط هناك أعشاب طويلة تحت الأشجار ، تأوه "أوراشيما" فى يأس قائلاً :

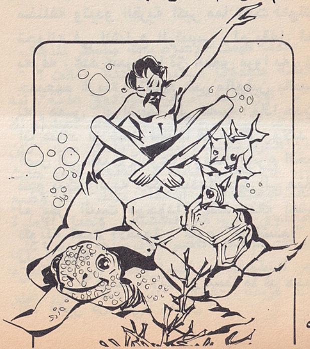
- شىء غريب ، لابد أن شيئاً ما قد حدث ، لقد تغير كل شىء وتبدل ؟

فى تلك اللحظة ، مر به رجل عجوز ، يتوكأ على عصا ، فسأله "أوراشيما" :

- من فضلك ، ألا تعرف أين يقع بيت "أوراشيما" ؟

فأجابه العجوز :

- بيت "أوراشيما" ؟ حسنا ، إن عمرى مائة سنة ، لكنى لم أسمع أبداً عنه .



قال "أوراشيما" : إنه كان يعيش فى مكان ما ، قريب من هنا . فكر العجوز لحظة وهو متكىء على عصاه ثم قال :

- ياه ، لقد تذكرت الآن ، لابد أنك تقصد "أوراشيما" الصياد ، لكنه كان يعيش قبل ثلاثمائة سنة ، فعندما كنت طفلاً ، سمعت قصصاً عنه ، قال الناس أنه خرج وراء سمكة فى البحر ولم يعد ومال البعض للقول بأنه ذهب إلى قصر ملك البحر تحت الماء ، لماذا تسأل عنه أنت بعد مضى ثلاثمائة سنة ؟

مشى العجوز ببطء مرة أخرى ، بينما جلس "أوراشيما" على العشب الطويل وقد شعر فجأة بأنه أصبح وحيداً وقال فى نفسه :

- منذ ثلاثمائة سنة ، وكنت أظن أننى بقيت مع الأميرة فقط ثلاث سنوات ، لابد أن ثلاث سنوات فى القصر تعادل ثلاثمائة سنة فى هذا العالم ، وإلا فلماذا إختفى والداى وبيتى ؟



وبينما هو يجلس حزيناً هكذا ، سقط من كم قميصه الصندوق الصغير الذى أهدته إليه الأميرة ، وفتحه بدون أن يفكر ، وفى الحال تصاعدت من الصندوق سحابة رقيقة من الدخان الأبيض ، وبمجرد أن لامس الدخان

وجهه ، أصبح ممتلئاً بالتجاعيد وشعره الأسود تغير إلى الأبيض فصاح "أوراشيما" فى يأس : لقد حفظت الأميرة شيخوختى في هذا الصندوق ، حتى هذه اللحظة كان رجلاً قوياً فى الرابعة والعشرين ، لكن فجأة أصبح عجوزاً جداً وجلس هناك يتطلع بعيداًنحو البحر ، وفى الصباح عندما مر أهالى القرية وجدوا جثة رجل عجوز جداً ، يرقد ميتاً على العشب .

●



• القرد والسرطان النهرى

فى صباح يوم ربيعى جميل ، كان هناك قرد وسرطان يلعبان معاً ، على ضفة النهر ، وبينما كانا يقومان بجولة استكشافية ، عثر السرطان على فطيرة أرز ، أما القرد فوجد بذرة من فاكهة يابانية لذيذة تسمى ”بيرسيمون“ ، التقط السرطان فطيرة الارز وعرضها على القرد قائلا :

- انظر ، يالها من شىء رائع ، أعثر عليه .

حينئذ عرض القرد على السرطان بذرة ”البيرسيمون“ وقال : وأنا أيضاً وجدت شيئاً رائعا .

مع أن القرد يحب ثمرة فاكهة ”البيرسيمون“ ، لكنه لايستطيع أن يأكل البذرة ، لذلك أراد فطيرة الارز بدلًا منها ، الا آن السرطان لم يوافق على استبدال الفطيرة بالبذرة . حينئذ قال القرد الشاطر :

- ”كم تكون غبياً ان لم تفكر فى المستقبل . يمكنك أن تأكل فطيرة الآرز الآن ، وهى طبعاً أكبر من بذرتى ، لكنك اذا زرعت هذه البذرة فى الارض ، فسوف تنمو وتصبح شجرة ، وفى سنوات قليلة ستحمل كميات من الفاكهة ، أكبر كثيرا من هذه الفطيرة الصغيرة ، واذا لم تصدقنى سأزرعها لنفسى ، رغم تأكدى من انك ستحزن ان لم تستبدلها معى .

فكر السرطان وقرر ان ماقاله القرد صحيح ، لذلك وافق على ان يستبدل الفطيرة ببذرة ”البيرسيمون .“ تظاهر القرد بأنه لايريد أن يعطى بذرة ”البيرسيمون“ للسرطان ، ثم أخذ فطيرة الارز وأكلها بسرعة . وعندما رجع

السرطان الى بيته ، زرع البذرة فى الأرض كما أخبره القرد ، وفى الربيع التالى ، كان السرطان سعيداً ، وهو يرى البذرة وقد نمت لتصبح شجرة ، وكل عام كانت تكبر أكثر ، وفى احدى السنوات ، امتلأ السرطان بفرح عظيم ، عندما شاهد الشجرة تحمل أزهارا فى الربيع ، فهذا يعنى انها ستكون فى الخريف محملة بثمار "البيرسيمون" الحلوة ، وقال فى نفسه : كم ستكون لذيذة الطعم هذه الفاكهة .

أخيراً جاء اليوم الذى رأى فيه السرطان ان الثمار جاهزة للأكل . وحاول أن يتسلق الشجرة ، ليلتقط واحدة ، لكنه وجد ذلك مستحيلاً ، فالسرطان عموما لايستطيع أن يتسلق الأشجار ، حيئنذ فكر فى صديقه القديم ، القرد ، وهو بطبيعة الحال بارع فى تسلق الاشجار ، فقرر السرطان أن يطلب من القرد ، مساعدته فى التقاط الثمار ، وفعلاً ذهب ليرى القرد ويخبره بكل شىء عن بذرة "البيرسيمون" ، التى كبرت وأصبحت شجرة محملة بثمار لذيذة ، اندهش القرد وأثير جداً



بهذه الاخبار ، فأراد أن يأخذ كل الثمار لنفسه . وبمجرد أن شاهد الشجرة المليئة بالثمار ، تسلق عليها بسرعة ، وبدأ يلتقط الثمار ويأكلها واحدة تلو الاخرى ، واستمر القرد الطماع فى الاكل ، ولم يترك الا الثمار الخضراء النيئة فقط .حينئذ توقف للراحة ، وفى أثناء ذلك كان السرطان المسكين حزيناً جداً ، عندما رأى ان صديقه القرد ، لم يساعده فى الحصول على الفاكهة ، وعاتب القرد ليذكره بوعده ، أخيرا ، التقط القرد أقوى ثمرة وأكثرها اخضراراً ورمى بها السرطان ، كانت الثمرة صلبة كالحجر ، فاصابت السرطان المسكين وقتلته ، وعندما رأى القرد أنه قتل السرطان فر هاربا بأسرع ما يمكنه . فى نفس الوقت كان ابن السرطان ، الذى يلعب مع صديق له ، على مسافة ليست بعيدة عن الشجرة ، وكان فى طريقه للبيت ، فرأى والده ، يرقد ميتاً على الارض ، وقد تكسرت صدفته فى مناطق عديدة ، وبجانبه

ثمرة "بيرسيمون" غير ناضجة ، فجلس يبكى بجوار والده ، وقرر مع نفسه ، انه يجب أن يقتص لاغتيال والده . لقد عرف ان القرد هو



الشاب ، لتخبره أن القرد سيأتى للحفل على شرف والده ، وعندما وصل القرد الى بيت السرطان الشاب ، كان يرتدى احسن ملابسه ، وتم الترحيب به من كل أفراد عائلة السرطان ، وجلسوا الى وليمة ضخمة ، كان القرد منسجماً لكونه ضيف شرف وفرح بنفسه كثيراً جداً ، وعندما انتهت الوليمة اخذه السرطان الى غرفة الشاى ، وهناك تركه ينتظر ، مر الوقت ولم يرجع السرطان الشاب ، ونفد صبر القرد وتعب من أنتظار السرطان طويلاً ، شعر بالعطش فتوجه الى النار وبدأ يصب ماءً حاراً من القدر الذى كان يغلى ، وبينما هو يفعل ذلك ، انفجر شىء حار جداً من الرماد وضرب القرد فى رقبته ، كان هذا هو القسطل أحد أصدقاء السرطان ، الذى كان مختفياً فى النار ، فوجىء القرد ، فقفز للخلف محاولاً الهرب من الغرفة ، حينئذ طارت اليه النحلة ، التى كانت مختفية أيضاً ، ولسعته فى وجهه ، اندفع القرد نحو الباب ، لكن الهاون الحجرى كان ينتظره

هناك ، فسقط على رأسه ، ودقه فى أرضية الغرفة ، فرقد القرد هناك ، غير قادر على الهرب ، وبينما هو راقد هكذا بيأس وألم ، أتى اليه السرطان الشاب وقال :

- انك قتلت أبى ، فهل أنت نادم على جريمتك ؟

فصرخ القرد : لا ، لا ، لقد كانت غلطة والدك ، ولست أنا .



الذى قتله ، لانه شاهده ينطلق نحو الشجرة مع والده وأدرك السرطان الشاب أن القرد اقوى وأبرع من أن يتقاتل معه ، لذلك ذهب الى صديق والده القديم : الهاون الصخرى ، ليطلب نصيحته . فأخبره ذلك الصديق ، بأنهما فعلاً يحتاجان الى خطة محكمة للانتقام من القرد ، لأنه محتال وقاتل ، و طلب الصديق مساعدة النحلة والقسطل ★ ، وحينما سمعا



★ القسطل : ثمرة حلوة فى حجم البيضة مغطاة بقشرة بنية تؤكل بعد ان تشوى فى النار .

قصة موت السرطان وطمع القرد وعداه بمساعدة السرطان الشاب فى أن يقتص لاغتيال والده ، وعندما وضعوا خطتهم ، أرسلوا النحلة كرسول الى القرد . وقالت النحلة للقرد : " أرسلنى السرطان الشاب لأبلغك بالاخبار المحزنة عن موت والده ، الذى قتل منذ اسبوع بأن سقط من فوق شجرة "البيرسيمون" ، وهذا هو اليوم السابع وحفل التأبين الاول لموته ، ان صديقى السرطان أعد حفلا صغيرا على شرف والده ويطلب منك أن تأتى وتشاركه هذا الحفل اذ انك واحد من أفضل أصدقاء والده ، وهو يأمل ان تشرف منزله بزيارتك فى هذه المناسبة .

عندما سمع القرد هذه الكلمات فرح كثيراً ، لانه كان قلقاً من اكتشاف جريمته ، أما الآن فقد شعر بالأمان تماماً ، ثم تظاهر بأنه مندهش جداً من اخبار موت السرطان وقبل الدعوة ، فشكرته النحلة بأدب ، ورجعت مسرعة الى السرطان

- أنت تكذب وسوف أتخلص من أعمالك الشريرة ، وأنتقم لموت أبى منك .

حينئذ ضرب السرطان الشاب رأس القرد ، بمخلبية القويين .





عصفور الايكة المغرد

كان هناك بائع متجول شاب ، يسافر من مدينة الى اخرى ، وفى كل مدينة يبيع للناس الاشياء الصغيرة التى يحملها وينادى بها :

- "شاى" ، "زيت" ، "ابر" ، "خيط" .

ويتجمع الناس ليروا ماعنده ، أحيانا يشترون أشياء ، وأحيانا لا يفعلون ذلك ، لكن البائع المتجول كان يكسب مالاً كافياً ليعيش وكان سعيداً ، كانت نهاية السنة واحدة من المناسبات الطيبة للبائع المتجول ، فالناس يريدون شراء مايلزمهم للعام الجديد ، وفى

العادة كان شغله جيداً ، لكن أحيانا تمر عليه أيام رديئة ، وفى عشية عام جديد ، حينما كانت الشمس على وشك الغروب خلف جبل "فوجى" ، لم يكن البائع قد باع شيئاً ، وكان يمشى فى صبر على الجبال ، حاملاً حاجياته ، بدأت تهب رياح باردة ، لذلك أشعل ناراً وجلس أمامها ، وفى الحال شعر بالدفء ، وشعر بتحسن ، ورغم أن الشمس قد غابت الا انه أستمر ينادى :

"شاى" ، "زيت" ، "ابر" ، "خيط" ،

وعندى ايضاً "مساحيق للوجه" و"احمر شفاه" ، و"امشاط ."

حينئذ وفى مكان ما بين الشجيرات ، سمع صوت امرأة أرق من صوت الطيور ، تناديه :

- ايها البائع المتجول ، من فضلك ، بعنى "مشطاً" وبعضا من "أحمر الشفاة ."



تلفت البائع ، فرأى ، خلف الشجيرات ، بيتاً جميلاً ، له بوابة واسعة ، فمشى اليها ، وانفتحت عندما دفعها ، فدخل منها ، وسمع

الصوت يناديه :

- من فضلك تعال من هذا الطريق .

فتبع الصوت الى داخل البيت ، حيث قاده الى غرفة الضيوف ، ثم طلب منه أن يبقى هناك فى هذه الليلة لأنها عشية العام الجديد ، فوافق البائع ، وفى الحال نام بارتياح . وفى الصباح التالى أيقظه الغناء العذب لعصفور "الايكة" المغرد ، وظل راقداً برهة ، يستمع لغناء الطائر ، ثم نهض وتوجه الى الشباك وفى مواجهته رأى حديقة واسعة ، مليئة بأشجار الفاكهة ، وكانت كل الاشجار مغطاة بالازهار ، كان منظراً مدهشاً ، ثم سمع صوتاً خلفه ، وكانت تقف بالباب سيدة رائعة الجمال ، قالت :

- "انه صباح عام جديد والوليمة جاهزة ، فتفضل لتأكل معى ."

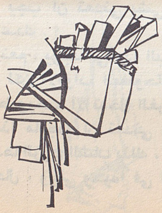
وافق البائع على اقتراحها وجلسا معاً ، كان يتطلع الى السيدة بين وقت وآخر قائلاً فى نفسه : - بالتأكيد هذه لابد ان تكون ألطف

سيدة فى العالم .

فجأة تحدثت مرة اخرى فقالت :

- "ابق هنا معي ، وسيكون هذا البيت ملكك ، ستكون غنياً وأصبح أنا زوجتك ."

فرح البائع الشاب تماماً ، وبقى فى البيت الكبير ، مع السيدة الغامضة ، وتزوجا بعد ذلك بفترة قليلة . ثم أتى الربيع وامتلأ الهواء برائحة زهرة الخوخ ، وكأن الرجل الشاب مع زوجته الجميلة ، يقضيان معظم وقتهما فى



الهواء الطلق ، يتمشيان معاً فوق العشب الجديد ، بالحقول الخضراء الزاهية ، وفى ايام الصيف ، كان الشاب ينزل كثيراً الى النهر ويسبح ، ولم تكن زوجته تشترك معه فى النزول الى الماء بل تنتظر فقط على ضفاف النهر ، مر الخريف وجاء الشتاء مرة آخرى ، وذات يوم قالت الزوجة لرجلها :

- "سيكون عندى طفلاً يازوجى ، فسوف أذهب الان الى منزل والداى فى القرية ، وسأرجع إليك حينما يولد الطفل ، وحتى ذلك الوقت يجب ان تعدنى بشىء ما ."

- أعدك . ؟

- "نعم ، يوجد فى هذا البيت ثلاث عشرة غرفة ، لكن الابواب المفتوحة لك اثنى عشر باباً فقط ويجب آلا تدخل الغرفة الثالثة عشر ابداً هذا مايجب أن تعدنى به . "

وعدها الزوج الشاب بذلك ، فخرجت الزوجة فى الحال ، وبقى وحيداً فى البيت الواسع ،

وبعد فترة قليلة قرر ان يفتح باب الغرفة الأولى فى المدخل شاهد حديقة واسعة مليئة باشجار الفواكهة المزهرة ، وفتح باب الغرفة الثانية فرآى هناك الحقول المليئة بالعشب الاخضر فى الربيع ، واشتم رائحة زهرة الخوخ ، وهكذا فتح أبواب الاثنى عشرة غرفة ، وكلها ذكرته بالسعادة التى عاشها مع زوجته وفجأة تذكر الكلمات التى كان يرددها عندما كان بائعاً متجولاً :

- "شاى" ، "زيت" ، "ابر" ، "خيط" معى



ايضاً "مساحيق للوجه" ، "احمر شفاة" و"أمشاط ."

حينئذ توجه الى باب الغرفة الثالثة عشرة ، وتملكته رغبة عارمة ، لكى يرى ما بداخلها ، لكنه وعد زوجته ..

مرت دقائق وهو واقف امام باب الغرفة الثالثة عشرة ، ثم ببطء دفع الباب بلطف وفتحه ، كانت الغرفة مظلمة ولم يستطع ان يرى شيئاً فى البداية ، ثم تعودت عيناه على الظلمة ، فبدأ يرى ما بداخلها ، كان هناك عش صغير على غصن شجرة خوخ وفى العش جلس عصفور "الايكة" المغرد الذى لم يتحرك مطلقاً ، فقد كان خائفاً جداً ، وبهدوء انبعث من الظلمة صوت حزين ، مشابة لصوت زوجته :

- "آة يازوجى ، يازوجى ، لقد رأيتنى بوضوح أخيراً ."

بعد ذلك ساد الصمت .

وعندما أفاق البائع المتجول ، كان لايزال



يجلس وحيداً بين الجبال وكانت الرياح الباردة تهب وقد انطفأت النار التى أوقدها ، وكانت الاشياء التى يبيعها مبعثرة بجانبه ، فجمعها ببطء ، والحزن يعصر قلبه ، وبمجرد ان جال ببصره نحو الشجيرات ، لم يكن هناك شىء ، لكن فى مكان ما بعيدا جداً وسط الجبال ، كان عصفور "الايكة" المغرد يغنى .





• عقلة الأصبع

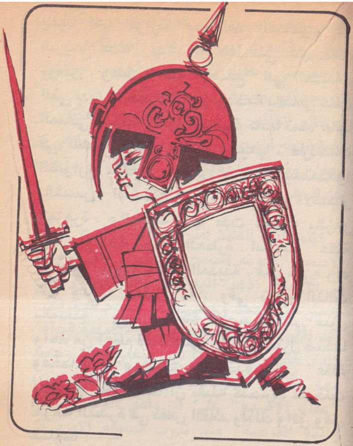
ذات مرة كان يعيش فى قرية ، أب وأم عجوزان وابنهما ، وكان الولد الصغير ضئيلا جدا لدرجة انهما اسمياه : "عقلة الإصبع" الصغير ، حقا انه كان صغيرا جدا . لكنه كان أيضا دقيق الملاحظة وشجاعا جدا كان يلعب بسعادة مع أى من اطفال القرية ، لكن هناك فرق واحد كبير بينهم ، فبينما كان أصدقاؤه يكبرون ويزدادون طولا كل سنة ، الا ان « عقلة الإصبع » لم يطل أكثر من ثلاث سنتيمترات ، ورغما عن حجمه كان « عقلة الإصبع » يرغب كثيرا فى أن يصبح

محاربا ، فى النهاية ، أخبر والديه عن خططه ، لكى يذهب الى العاصمة ويصبح محاربا فقال والده العجوز :

- "حسنا يا"عقلة الإصبع" ، انك ستجعلنا نشعر بحزن شديد لافتقادك لكن اذا كنت متأكدا تماما ان هذا هو ما تريده ، فيمكنك ان تذهب" .

كان هناك نهر كبير ، يتدفق جاريا امام المنزل وباتجاه العاصمة ، لذلك قرر "عقلة الإصبع" ان يسافر عن طريق الماء ، فقدم له أبواه قدح الحساء الخشبى ، ليستعمله كقارب ، وصنعا له مجدافا من شريحة عصا واستخدم "عقلة الإصبع" ابرة حادة كسيف .

وعندما وضع أمتعته فى قاربه ، قال لوالديه : "مع السلامة" ، ثم نزل الى النهر فى القدح الخشبى ، كان النهر يتدفق فى مجراه منحدرا بقوة ، والقارب الصغير يطفو بسهولة فوق الأمواج ، أحيانا كانت الرياح تهب عليه فى دوائر ، لكن "عقلة الإصبع" سرعان ما



يعيد اليه توازنه بمجدافه المصنوع من شريحة عصا . وبعد أن طفا على النهر لمدة يومين ، وصل "عقلة الإصبع" الى المدينة ، التى بدت له كبيرة جدا ومزدحمة بالناس كانت المبانى ضخمة وكلها متشابهة كأنها تمتد عاليا فى السماء . كان الطقس ربيعيا ، فازدحمت الشوارع بالناس ، الذين خرجوا ليستمتعوا بالشمس المشرقة وروعة جمال الاشجار المزهرة ، والمدينة كلها بدت ممتلئة بالزهر وشذى رائحة الورود العطرة ، استمتع "عقلة الإصبع" برؤية مناظر المدينة ، فكل شىء رآه كان جديدا ومثيرا له ، وفى يومه الثالث بالمدينة ، وصل "عقلة الإصبع" الى منزل واحد من أعظم قادة اليابان ، كان المنزل ضخما وفخما جدا ، وبه عدد من الخدم وطلب "عقلة الإصبع" من القائد ان يقبله كمحارب فأدخلت جرأته المسرة فى نفس القائد ولذلك وافق وقال ضاحكا :

- برغم انك صغير جدا وتحتاج الى شجاعة

أسد لتطلب منى مثل هذا الطلب، يمكنك ان تبقى وتقدم لى برهانا على أهميتك .

فانحنى "عقلة الإصبع" وأجاب : سيدى ، ان حياتى وسيفى فى خدمتك .

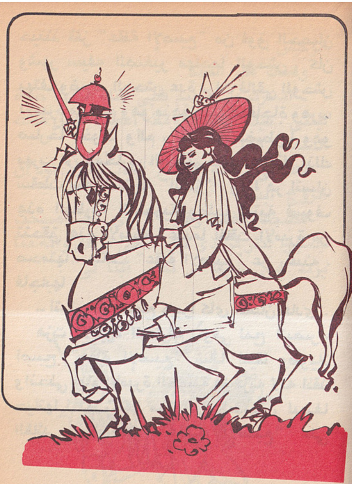
قال القائد : "فى هذه الحالة يمكنك ان تستخدمه فى حماية ابنتى ، تذهب معها فى كل مكان وتحرسها وتفتديها بحياتك وسأعتمد عليك فى حمايتها من الاذى" .

كانت ابنة القائد أميرة جميلة ، وفرح "عقلة الإصبع" لكونه اصبح حارسها ، فكان يتبعها فى أى مكان تذهب اليه ، فى ذلك الوقت وصلت أخبار عن وجود وحش أحمر ضخم له قرنان ، وقد ظهر هذا الكائن المرعب فى المدينة فجأة ، وانه خطف وأكل فتاتين صغيرتين ، وكانت معه مطرقة سحرية يطلق عليها كنز ، صمم "عقلة الإصبع" على ان يقتل الوحش ، اذا واتته الفرصة ، وقد تدرب بسيفه الابرة فى عملية تحضيرية ، فذات يوم خرجت الأميرة

لزيارة معبد خارج المدينة ، وذهب معها "عقلة الإصبع" وبعض الخدم ، وبينما كانوا ممتطين خيولهم عائدين الى البيت ، كان "عقلة الإصبع" جالسا كعادته على رأس الحصان ، وكانوا مضطرين للمشى فى غابة مظلمة غامضة ، وكانت أشجار الصنوبر بضخامتها وارتفاعها الشاهق ، تتشابك وتحجب الضوء ، ولم تكن هناك طيور وليس هناك الا أصوات الخيول ، تدق بحوافرها على أوراق الصنوبر الأبرية ، فجأة اصبحت السماء مظلمة جدا ، وبدأت تهب ريح قوية . خلال الأشجار ، تطلعت الأميرة نحو السحب القاتمة المنتفخة فى السماء وقالت :

- "العاصفة اتية أعتقد اننا يجب ان نسرع ، انها ستمطر خلال دقيقة" .

فى تلك اللحظة ، ظهر الوحش الأحمر الفظيع ، وهو يزأر بصوت مرتفع وقفز عليهم فصرخت الأميرة بفزع وحاولت الخيول أن تهرب ، لكن الوحش خطفها وحملها مبتعدا بها



حينئذ قفز "عقلة الإصبع" من فوق الحصان وشهر سيفه الصغير مهاجما الوحش ، كان يهتف وضرب الوحش عدة مرات فألقى الوحش الأميرة من يده وهو مذهول من المفاجأة وهرب صارخا بخوف وألم ، لقد كان مضطربا وهو يهرب من المحارب الصغير بسيفه الحاد لذلك سقطت منه المطرقة "الكنز" ، واذا هز انسان هذه المطرقة السحرية وطلب أمنية فسوف تتحقق هذه الأمنية ، عندما أفاقت الأميرة من صدمتها ، سألت "عقلة الإصبع" عن رغبته ، فأجابها :

- أتمنى أن أصبح كبيرا كأى انسان عادى .

هزت الأميرة المطرقة ، وفى لمح البصر ، أصبح "عقلة الإصبع" شابا أنيقا وطويلا وانحنى امام الأميرة الجميلة فشكرته لأنه أنقذ حياتها ، ثم رجعا معا الى المدينة ، ليبلغا القائد ، بانتصار "عقلة الإصبع" على

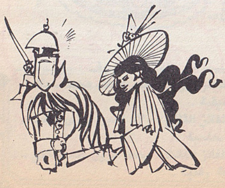
الوحش .

وهناك قال القائد :

- اشكرك من صميم قلبى لأنك انقذت حياة ابنتى ، كيف أكافئك ؟ وماذا أعطيك مقابل عملك الشجاع هذا ؟

فانحنى "عقلة الإصبع" بأدب وقال : أود أن أتزوج ابنتك .

فضحك القائد وقال : "أرى أنك أصبحت جسورا أكثر من ذى قبل ، اننى أوافق وانه مما يزيد بيتى شرفا ان تكون ابنا لى" .



هكذا تزوج "عقلة الإصبع" ابنة القائد الجميلة ، أما والداه فقد تركا منزلهما الصغير على النهر ، وحضرا الى المدينة وعاشوا جميعهم فى سعادة بعد ذلك .



مجلة الأولاد والبنات





لوحة الشرف

الفائز الأول : محمد عاطف محمد ـ مقلمة موسيقية .

الفائز الثانى : ولاء الدين فوزى راغب ـ آلة حاسبة .

الفائز الثالث : محمد حزين عبدالعاطى ـ ساعة رقمية .



هيا بنا نلعب

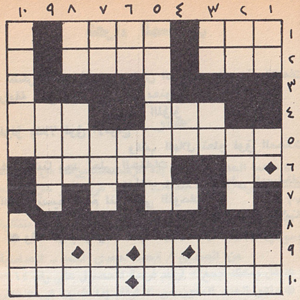
من بين الخطابات الكثيرة التى وصلتنا وتحمل أجمل إنتاج الأصدقاء فقد فاز الصديق : أيمن أحمد محمد / البحيرة بنشر الكلمات المتقاطعة ، ومجموعة كتب الهلال للأولاد والبنات .

أفقى : -

١ - منح وأعطى - عكس منع .
٢ - بيت ريفى - مؤذن الرسول (معكوسة) .
٣ - ....
٤ - ضمير المتكلم - استمر .
٥ - ممثل مصرى شهير .
٦ - كيان .
٧ - هرب (معكوسة) .
٨ - ....
٩ - اخترعه الفراعنة - النداء .
١٠ - ماما .... (رئيسة تحرير كتب الهلال للأولاد والبنات) - دولة عربية .

رأسى : -

١ - حب - ضمير الغائب للمؤنث .
٢ - للتوجع (معكوسة) - ودى - هز بقوة .
٣ - رحمة - أحد الوالدين - حرف موسيقى .
٤ - لا بالانجليزية .
٥ - لرى الأرض الزراعية - من أجله .
٦ - أحد الوالدين (معكوسة) - نصف (يجده) .
٧ - للتعريف - هذب - قادم .



حل الكلمات المتقاطعة ص ١٢٨

٨ - ود - حيوان مفترس (معكوسة) .
٩ - لاعب مصرى بنادى الاتحاد أعتزل قريبا - عملة أسيوية .
١٠ - دولة عربية - يستخدمه الفلاح .

شعراء المستقبل

نشكر الصديق / تامر رمضان السبع .. على هذه الكلمات الرقيقة التى بعث بها وهى بعنوان :-

ياعقد اللؤلؤ

اللؤلؤ يتلألأ فوق الأمواج

وكتب الهلال تعلو فوق المجلات

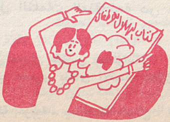
فيك ياكتبنا نجد أحلى الحكايات

مواهب وفوازير وأحلى المسابقات

والفنان نسيم يرسم لنا أحلى اللوحات

ياعقد اللؤلؤ على صدور الأبناء

● وقد فاز بمجموعة كتب الهلال للأولاد والبنات





حذر فذر

● ماهما العددان اللذان إذا طرحت صغيرهما من كبيرهما حصلت على ١٠ وإذا ضربت أحدهما فى الآخر كان الناتج ٣٧٥ ؟!

● هل تستطيع أن تحصل على ثلاثة أعداد صحيحة متتالية مجموعها ٦٦ ؟!

من الصديق / محمد حمدى أحمد - العباسية

● هل يمكنك جمع ٥ أرقام فردية للحصول على رقم ١٤ ؟!

● ماهو العدد المكون من ٣ أرقام إذا ضرب فى ٥ فكان الناتج ٦ ؟!

من الصديق / ولاء الدين فوزى راغب - حلوان

الحل بالمقلوب

- العددان هما : ١٥ ، ٢٥ .

- الأعداد الثلاثة : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ .

- ١١ + ١ + ١ + ١ = ١٤ .

- $١\frac{١}{٥} × ٥ = \frac{٦}{٥} × ٥ = ٦$.

اضحك ها ها

● اشترك «حلاق» فى مبارة كرة قدم وعندما شاط الكرة برجله .. جاءت فى المقص!

● أراد رجل اسمه مبروك أن يرسل برقية عزاء فكتب فى البرقية : حزنت لمصابكم .. مبروك

من الصديق / أحمد عبدالحميد النجار - الغربية

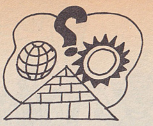
● اشترى رجل لزوجته ببغاء ليسليها فى وحدتها ، وذات يوم اتصل بها من مكتبه وسألها : هل اعجبك الببغاء ؟؟ أجابت الزوجة : لكنه غير طعم الملوخية !!

من الصديق / محمد حزين عبدالعاطى - قنا

● اشترك رجل ساذج نصف منزل .. وبعد فترة باعه ليشترى النصف الآخر.

من الصديق / حسانى لطفى على - قنا





هل تعلم

● سكان «اليابان» هم أطول الشعوب عمرا بينما سكان «ساحل العاج» و «اثيوبيا» أقل عمرا .

● يوجد فى خرطوم الفيل ٤٠ ألف عضلة .

من الصديق / محمد عاطف محمد - القاهرة

● خمسة من أسماك «البيرانا» التى تعيش فى نهر الأمازون تستطيع أن تلتهم حصانا بأكمله فى خمس دقائق .

● أشعة الشمس تستغرق ثمانى دقائق ونصف لتصل إلى الأرض .

من الصديق / محمد حزين عبدالعاطى - قنا

● ارتفاع الهرم الأكبر × عدد أحجاره تساوى المسافة بين الشمس والأرض (١٤٨ مليون كيلو متر) .

من الصديق / ولاء الدين فوزى راغب - القاهرة



نادى الرسامين

● شكرا للصديقة/ رشا الصياد .. على لو حتها «الارجوز» وقد فازت بمجموعة كتب الهلال للأولاد والبنات .

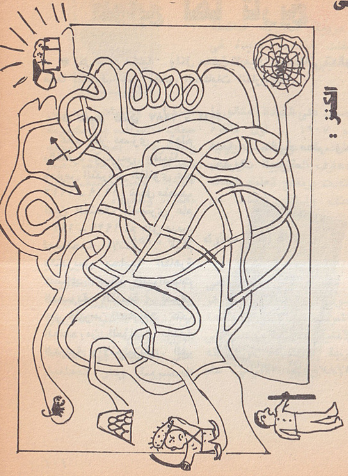
● شكرا للصديق/ مصطفى عبدالحليم جعفر .. على لوحته «جمع الفاكهة» وقد فاز بمجموعة كتب الهلال للأولاد والبنات .



تسالى

الكنز :

أحبائى .. كلنا نحب مساعدة الآخرين تعالوا معنا نرشد صديقنا عن أقصر طريق للكنز .



طوابع لها تاريخ

● لكل طابع حكاية .. ولكل حكاية تاريخ .. أصدقائى تعالوا معنا لنتعرف على بعض الحكايات التاريخية .

● سليم حسن ١٨٨٧ - ١٩٦١

عالم آثار مصرى ، تعلم بالقاهرة وباريس وفيينا . ومارس التدريس الثانوى عام ١٩١٢ - ١٩١٩ . شغل منصب أمين المتحف المصرى عام ١٩٢٠ - ١٩٢٩ ثم عين مديرا لمصلحة الآثار . قام بالتدريس بجامعة القاهرة كمساعد أستاذ للدراسات المصرية القديمة . اشرف على كثير من الحفريات . كتب العديد من المؤلفات باللغة العربية والإنجليزية . ألف كتابا عن «تاريخ مصر» وعن «حفريات الجيزة» .





● نبوية موسى ١٨٩٠ - ١٩٥١

مربية مصرية فاضلة شغلت مناصب عديدة فى التعليم . أول فتاة مصرية حصلت على شهادة البكالوريا عام ١٩٠٧ . أول ناظرة ومفتشة عرفتها وزارة المعارف العمومية . أول من أنتقدت برنامج تعليم البنات بعنف ولذلك فصلت من عملها . وأنشأت مدارس «بنات الاشراف» بالاسكندرية والقاهرة . أصدرت مجلة الفتاة «الأسبوعية» عام ١٩٣٧ . قامت بتأليف كتاب «المرأة والعمل» .

● زكى مبارك ١٨٩٥ - ١٩٥٢

كاتب وشاعر وباحث أدبى عربى . تعلم فى الأزهر الشريف ثم إلتحق بالجامعة الأهلية المصرية وحصل على درجة الدكتوراة عن بحثه «الأخلاق عند الغزالى» عام ١٩٢٤ ، ونال درجة الدكتوراة من جامعة «السربون» بفرنسا عن رسالته «النثر الفنى فى القرن الرابع» عام ١٩٣١ . عمل بالتدريس فى الجامعة المصرية ودار المعلمين

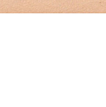
العليا ببغداد وبالتفتيش فى المدارس المصرية . له الكثير من الأبحاث وكتب أشعار عديدة جمعت فى ديوانين . وأتسمت مقالاته التى كتبها بالصراحة الغير المألوفة فى الحديث عن نفسه .



● غاندى ١٨٦٩ - ١٩٤٨

القديس الثائر« زعيم الهند الثائر» تلقى «غاندى» دروسه الأولى فى الهند ثم سافر إلى بريطانيا ودرس القانون وعاد إلى بلاده ثم سافر بعد ذلك إلى جنوب أفريقيا وعمل محاميا لأحدى المؤسسات وتألم من معاملة البيض السيئة للملونين كان «غاندى» قائدا للهنود فى تنفيذ مايدعو إليه ، فخلع الملابس الأوروبية وأقتصر فى ستر جسده على أزار من القطن الأبيض صنعه بمغزله . طالب بالحكم الذاتى وحرص على تواجد الوحدة المقدسة بين «الهندوس» و «المسلمين» وسعى على تنقية الجو بينهما . ظل «غاندى» على سياسته حتى نالت الهند استقلالها عام ١٩٤٧ . وفى عام ١٩٤٨ أغتيل على يد شاب متطرف .

مجدى اسحق



تسالى

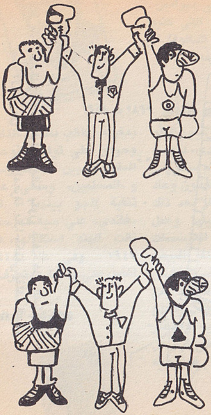
السلم :

أصدقائى هل تعرفون ماذا يكون خلف هذا السلم ؟!
صل الأرقام من ١ : ٣٥ لمعرفة ماذا يختفى خلف السلم .



الملاكمة :

كلنا نحب مشاهدة الملاكمة .. فى هذه الصورة عدة فروق هل لاحظتها ياصديقى ؟!



من الجانى ؟!

م . "شريف" ... وسر مملكة القـرود!

قصة وسيناريو : نجيبة حسين
ماما نجيبة

رسوم : محمد الطاهر التهامى



توجه م . "شريف" .. ومعه م . "طارق" .. إلى أحدى المنازل المكونة من طابق واحد ، ومعه مجموعة من الخبراء لفحص الأبواب ورفع البصمات .



م . "شريف" : هذا هو البلاغ رقم ٦ بشان سرقة المنازل والفيلات . فى هذا الحى الهادىء .
وفي داخل معمل الأدلة الجنائية :
الخبير : جميع البصمات تؤكد أن الفاعل غير آدمى .



الخبير الثانى : أعتقد .. بل وأرجح أن هذه بصمات قرد .
توجه الخبير إلى مكتب م . "شريف" ليخبره بنتيجة رفع البصمات .



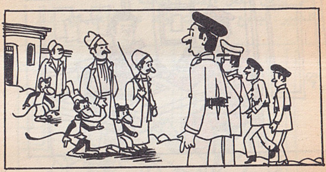
م . "شريف" فى ذهول : شىء لا يصدقه عقل .. غير معقول كل البصمات لحيوانات .. كيف حدث هذا ؟



م . "طارق" : معك حق ياكابتن "شريف" .. هل يمكن أن يكون السارق قرد ؟! وكيف يستطيع فتح الأبواب .. عجبا لهذا الزمان !!



أجاب م . "شريف كمال" : إن العقل البشرى ثروة كبيرة إذا فكر فى الخير ، بدلا من الشر ، ولكن لكل فعل رد فعل مساو له فى القوة ومضاد له فى الاتجاه .. سنحاول فورا القبض على هؤلاء الأشرار .



إنطلق م . "شريف" ومعه زميله م . "طارق" ومجموعة من الجنود للبحث فى المناطق المجاورة المحيطة ..

ووصلا إلى إحدى المناطق الجبلية ، ولدهشته وجد مجموعات هائلة من القردة .. ولكل مجموعة مدرب وصاحب



خاص بها .. وبسرعة عندما أحست القردة بالرجال الأغراب لجأت كل مجموعة تحتمى بالقرب من صاحبها .

طلب م . "شريف كمال" .. من أصحاب القردة إصطحاب القردة والحضور إلى مكتبه للأهمية .

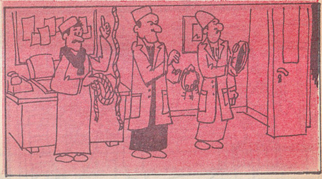


تساءل م . "طارق" : اننى مندهش جدا من طلبك هذا ، ماذا ستفعل بكل هذه المجموعات من القردة .

م . "شريف" : لا تقلق يا"طارق" .. الخطة كاملة هنا فى رأسى وستعرفها فى حينها .



فى مكتب م . "شريف كمال" .. وقف يتحدث مع أحد الجنود وهمس- فى أذنه ببعض الكلمات .



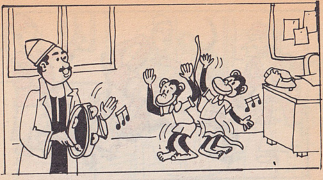
بعد قليل .. حضر الشرطى ومعه مجموعة من الرجال احدهم دلى حبل من سقف الحجرة .. وآخر وضع مجموعة من السلاسل كالطوق بها مفاتيح كثيرة .. وآخر .. أمسك برق ..



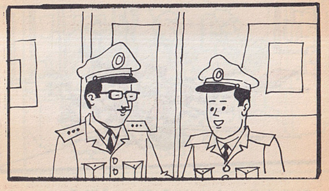
عندما وصلت مجموعة القردة .. هتف الرجل الذى دلى الحبل وقال : أكروبات .. إبتدى .. فقفزت مجموعة من القردة وأمسكت بالحبال ..



ومجموعة ثانية من القردة عندما رأت سلاسل المفاتيح المستديرة ، جرى واحد منها وأخذ سلسلة .. وإتجه نحو الأبواب ليحاول فتحها .



أما المجموعة الثالثة عندما دق الرجل على آلة الرق .. أخذت تنط وتقفز وتؤتى بالعاب كثيرة وهو يغنى لها .. نط .. نط ياميمون .



قال م . "طارق" : أنا لا أفهم شيئا مما يدور حولى .
فأجابه م . "شريف" : الآن عرفت من الجانى وسوف أقبض

على صاحب القردة اللصوص ؟!

صديقى صديقتى .. هل عرفت صاحب أية مجموعة من القردة اللصوص هو السارق ؟!

مفاجأة من الجانى ؟!

٣٠٠ جائزة فاخرة ...

المجموعة الأولى :

● طقم بنج بونج – ساندو «دامبلن» – ترمس – اباجورة مكتب – كرة قدم – شطرنج – ٥ راديو ترانزستور – دومينو .

المجموعة الثانية :

● طائرة – قاطرة – باخرة – قفاز للدراجة – ٢ شنطة رحلات – ٥ الة حاسبة – ٥ ساعات يد للبنات – ٤ ساعات يد للأولاد – ٣ مقلمة موسيقية – ٢ مقلمة مزدوجة – ٥ مقلمة – ١٠ قلم جاف – ٤ محفظة – نظارة شمسية للبنات – ٢ مضرب بنج بونج .

المجموعة الثالثة الهوايات :

● ٨ علبة ألوان فلوماستر ـ ٩ علبة ألوان خشب ـ ١٠ براية + استيكة قلم فاخر ـ **إهداء الكميائية «غادة بدر الدين» .**

النباتات : ٦ نباتات للزينة .. **إهداء «رد روز» للنباتات .**

الأسماك : ١٠ سمكة للزينة .. **اهداء من «هشام الصياد» .**

شنطة نقود للرحلات

« اهداء من ركن بسمة ـ المعادى »

المجموعة الرابعة : ١٠٠ مجموعة من الشياطين الـ ١٣ ـ ١٠٠ مجموعة قصص : سيرة ذاتية عربية للاستاذ الكاتب «مصطفى نبيل» + أيام وليالى سندباد للكاتب «الفريد فرج» ـ مع نخبة رائعة من كتب الهلال للأولاد والبنات .

شروط مسابقة من الجانى

صديقى هذه المسابقة حلقتان معا .. الأولى فى هذا العدد والثانية العدد القادم .

١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها أسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور فى هذا العدد والعدد القادم والصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف وأكتب عليه مسابقة «من الجانى» كتب الهلال للأولاد والبنات ـ أكتب العنوان : مؤسسة دار الهلال : ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .

٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ١٥ ديسمبر ١٩٩٢ .

٥ ـ ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد يناير ١٩٩٣ وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٦ ـ أكتب الجائزة التى ترغب الفوز بها من كل مجموعة فى الخطاب وامكانية الحضور للاستلام من المجلة أو ارسال من يحضر للاستلام .

٧ ـ لكى يسعدك الحظ لتفوز بالجائزة لابد أن يكون حل الحلقتين معا .. فاحتفظ باجابة الحلقة الأولى ثم أجب عن الحلقتين معا .

كوبون من الجانى
عدد ١١٤

أهلا بالأصدقاء



● شيماء عادل سالم



● ريهام عادل سالم



● اسلام حمدى



● محمد نبيل السكرى



● صلاح عز الدين



● زينب حمدى

سعدنا هذا الشهر بلقاء جديد مع أصدقائنا فاهلا ومرحبا بكل صديق يرسل لنا صورته .



● محمد شريف العطار



● احمد جمال نصر



محمد احمد الشنشورى



● محمد حمدى



● مينا يحيى نعيم



● هند حسن محمد

اليابان فى سطور

أصدقائى :

على صفحات هذا الكتاب قدمت لكم مجموعة من الحكايات الشعبية التى تحبونها .. ولكنها هذه المرة من اليابان ، انكم بالتأكيد تعرفون الكثير عن اليابان ولكن أرجو أن تسمحوا لى أن أذكركم ببعض المعلومات عن البلد الذى أخترت لكم منه هذه الحكايات الجميلة ، اسمحوا لى أن أفتح أمامكم كنز الحكايات المثيرة والأساطير المدهشة ، نعم ، أنها اليابان .. التى تتالف من بضعة ألوف من الجزر المتناثرة ، العائمة فى شمال المحيط الهادى ، معظمها جزر صغيرة ، لاتزيد مساحة الواحدة منها على عدة كيلومترات مربعة ، والجزر الكبرى منها هى أربع جزر فقط : تعتبر «هنشو» الجزيرة الرئيسية ثم تليها جزيرة «كيوشو» فى أقصى الجنوب ، ثم جزيرة «شيكوكو» ، ثم جزيرة «هوكايدو» وكلتاهما فى أقصى الشمال .. وتبلغ مساحة الجزر اليابانية جميعها نحو ٣٧٧ ألف كيلو مترا مربعا ، أى أكبر قليلا من ثلث مساحة بلادنا وتكاد تساوى مساحة الجزر البريطانية أو شبه الجزيرة الإيطالية .

ويطلق اليابانيون على جزر بلادهم اسم «نيبون» Nipponومعناها أرض الشمس المشرقة ، إذ أنهم يعتبرون الشمس هى أهم شىء عندهم ولذلك يرسمونها كدائرة حمراء على علم بلادهم الوطنى (الأبيض) ولاتزيد مساحة الأرض القابلة للزراعة فى اليابان على ١٦ ٪ من مجموع مساحة البلاد



كلها أى أكثر قليلا من مساحة الأرض المنزرعة فى بلادنا ولكنهم عوضوا ذلك بأن ابتكروا طرقا جديدة للزراعة تساعد على استثمار الرقعة الصغيرة المنزرعة وإنتاج كميات هائلة من المحاصيل الزراعية فيها .. واليابانيون يحبون بلادهم حبا عظيما ولكنهم – على وجه الخصوص – يحبون صخورها ومجاريها المائية وغاباتها وجبالها .. وهذا الحب نلمسه ونشعر به عندما نستمع أو نقرأ حكايات اليابان الشعبية .

وتعد اليابان من أشد بلاد العالم ازدحاما بالسكان ، إذ يصل عدد سكانها إلى مائة وعشرين مليونا من البشر ، لذلك فإن أول مايستلفت نظر الأجنبى عندما يزور اليابان هو الزحام .. الزحام



شاعر رسام كاريكاتورى
وممثل سيما وأراجوز
بلدياتى وكمان منصورى
فنان قلبه طفل عجوز
كلنا غنا أغنياتـ[redacted]
إحبنا الشعب ويا ما م سقف
واللى بيقرا رباعياتـ[redacted]



يشبع حكمة ويبقى مثقف
رحت المولد قال لى بلاشى
دا المولد كله ألا بُنْدة
فى الهوا طار طرطورى وشاشى
لسقيفه للسبع يا عمدة
لما سألت قالوالى ماجاشى
وقال منه لاعب تانى الدوره.!

سمير عبد الباقى





الشديد فى كل مكان .. فى الشوارع ، المحطات ، المطاعم ، المقاهى ، دور السينما ، المسارح ، الحدائق .

ومع أن الشعب اليابانى قد نجح فى تحقيق أعلى معدلات النمو والتقدم خلال قرن واحد من الزمان (خلال المائة سنة الأخيرة) حتى انهم تفوقوا على الدول الغربية فى الكثير من مناحى الصناعة والإنتاج والابداع .. إلا أنهم لم ينسوا تقاليدهم القديمة ، بل استطاعوا المحافظة عليها والتوفيق بينها وبين المدنية الجديدة التى وفدت عليهم من الخارج .. فاليابانيون إذا كانوا أثناء النهار يرتدون الزى الغربى خلال ساعات العمل إلا أنهم إذا عادوا إلى بيوتهم فى آخر النهار ، ارتدوا «الكيمونو» الفضفاض الذى يجدون فيه راحة ومتعة ، وجلسوا على الحصير ، يتناولون ـ على الموائد الخشبية المنخفضة ـ ألوان الطعام اليابانى الذى يحبونه كثيرا ويحرصون على تناوله بالعصى اليابانية الشهيرة التى

يمسكونها ويستخدمونها بمهارة وسهولة أفضل مما نستخدم نحن الملعقة أو الشوكة ، ثم يرشفون أقداح الشاى الأخضر بلا سكر وتلتف الأسرة حول الأب والأم ليستمعوا إلى نصائحهما أو يتناقشون فى أمور حياتهم أو يستمتعون بما يتذكره الأب أو الأم من الحكايات الشعبية المتوارثة عن الجد أو الجدة وبذلك يعيشون فى الجو اليابانى الذى عاش فيه أجدادهم منذ أقدم العصور ويسرى فى مشاعرهم دفء العائلة كما تظللهم الألفة والمحبة التى نلمسها بوضوح فى حكاياتهم الشعبية الجميلة .

عبدالمقصود محمد ..

مخرج إذاعى



الجوائز ٢٥ اشتراكا سنويا مجانيا

شروط المسابقة

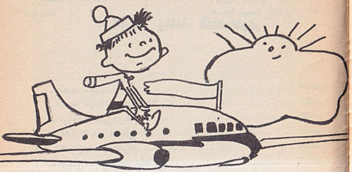
١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .
٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .
٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة «فوازير» كتب الهلال للأولاد والبنات ـ وأكتب العنوان : مؤسسة دار الهلال ـ ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .
٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢ .
٥ ـ ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد يناير .
٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لايتلفت إليها .

كوبون مسابقة
فوازير العدد ١١٤

تسالى

الطائرة :

صديقى .. هل تستطيع أن تعرف الأختلافات بين الرسمين ؟!





أسماء الفائزين باشتراك سنوى مجانى فى مسابقة فوازير عدد « ١١٢ »

الحل : رفاعة الطهطاوى

١ ـ محمد مجدى سعيد .... القاهرة
٢ ـ محمد عبدالله عبدالوهاب .... القاهرة
٣ ـ مى ومها على درغام .... القاهرة
٤ ـ عادل حمدى عفيفى .... القاهرة
٥ ـ عمران محمد عمران .... القاهرة
٦ ـ لوسى سامى نصر الله .... القاهرة
٧ ـ آية محسن عمر .... القاهرة
٨ ـ ياسر سعد زاهر .... القاهرة
٩ ـ سامح على عبدالعال .... القاهرة
١٠ ـ محمود محمد مرسى .... القاهرة
١١ ـ اسلام احمد عبدالحى .... الاسكندرية
١٢ ـ دعاء ابراهيم محمد حسن .... الاسكندرية
١٣ ـ عمرو صلاح حنفى .... الاسكندرية
١٤ ـ محمود حمدى محمد .... الاسكندرية
١٥ ـ محمد سعد رجب .... البحيرة

١٦ ـ عمرو سيد شطا .... الدقهلية
١٧ ـ رشا محمد رشوان .... الغربية
١٨ ـ صباح محسن السعدى .... كفرالشيخ
١٩ ـ عمرو محمد حسين .... قنا
٢٠ ـ مرزوق على مرزوق .... اسيوط
٢١ ـ طه يوسف عبدالحفيظ .... المنيا
٢٢ ـ عزة وعبير على السايح .... البحر الأحمر
٢٣ ـ محمود محمد على .... السويس
٢٤ ـ منال ابراهيم بدوى .... القليوبية
٢٥ ـ ابراهيم محمد الصغير .... الشرقية



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	و	هـ	ب		ا	ب	ا	ح		ا
٢	د	ا	ر		ل	ا	ل	ب		ل
٣					ش					ى
٤			ا	ن	ا			د	ا	م
٥	م	ح	م	و	د	ى	ا	س	ى	ن
٦	◆	ب			و	ج	د	ا	ن	
٧		ى		ر	ف		ب		و	
٨										ف
٩	هـ	ر	م	■	ل	■	ا	■	ى	ا
١٠	ن	ج	ى	ب	هـ	■	ت	و	ن	س

حل الكلمات المتقاطعة

« كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٥٠ قرشا

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .
تلكس : F36TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٥٠ قرشا

الأردن ٥٠٠ فلس ـ السعودية ٧ ريالات ـ البحرين ٧٠٠ فلس ـ قطر ٧ ريالات ـ الامارات العربية المتحدة ٧ دراهم ـ سلطنة عمان ٧٠٠, ريال ـ تونس ١,٢٥٠ دينار ـ غزة والضفة والقدس ٦٠ سنتا ـ الجمهورية اليمنية ١٢ ريالا يمنيا ـ سوريا ٢٠ ليرة الجماهيرية الليبية العظمى ٥٠٠ درهم ـ السودان ٣٠ ج . س لبنان : ١٠٠٠ ليرة ،

الاشـــتراكـات

قيمة الاشتراك السنوى ٦ جنيهات فى ج . م . ع تسدد مقدما نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية ـ البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولارا .

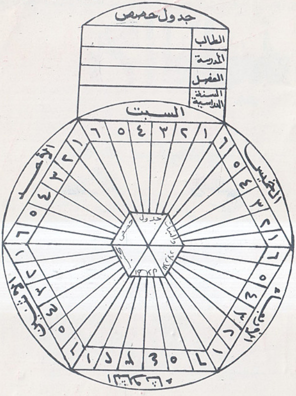
القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ، ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الايداع : ٩٢/٨٠٧٥
الرقم الدولى : 977 - 07 - 208 - ٥٠



تسالى

تصميم الصديق/
محمد رامى السيد
وفاز بمجموعة كتب
الهلال للأولاد والبنات



٥٠ قرشا

كتب الهلال
للأولاد والبنات

سلاح التلميذ

فى جميع المواد
للصفوف الابتدائية



علامة بارزة على طريق التعليم فى مصر